مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 22

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية / الخمس

جامعة المرقب

العدد الثاني والعشرون

يناير 2023م

هيئـــة التحرير

د. مصطفى المهدي القط	رئيس التحرير المجلة
د. عطية رمضان الكيلاني	مدير التحرير المجـلة
أ. سالم مصطفى الديب	سكـــــرتير المجـــلة

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

-أصول البحث العلمي وقواعده .

-ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .

-يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .

-تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .

-التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

-للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .

-يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .

-البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or are a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 22

مختصر لطائف الطرائف في الاستعارات من شرح السمرقندية بشرح المُلَّوي (دراسة وتحقيق)

إبراهيم رمضان هدية[1]، مصطفى بشير محمد رمضان[2]
قسم اللغة العربية، كلية اللغات/ جامعة المرقب[1]، قسم اللغة العربية، كلية التربية /جامعة المرقب[2]

مقدمة

لما كانت البلاغة من أشرف علوم العربية، وأرفعها منزلة، إذ بها يفهم كلام الله ﷻ على وجهه الصحيح، فالقرآن الكريم مليء بالصورة البيانية، وألفت الكتب في علوم البلاغة التي لا تكاد أن تحصى لكثرتها، فمنها ما هو مطبوع متداول كأسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني المتوفي سنة 471 هجرية وكتاب مفتاح العلوم للسكاكي المتوفى سنة 626 هجرية وكذلك كتاب الإيضاح للخطيب القزويني المتوفى سنة 739 هجرية ومن الكتب التي لا زالت حبيسة أدراج المكتبات تنتظر من يحررها ويخرجها إلى النور ومن هذه الكتب مخطوط شرح الملوي على رسالة الإمام السمرقندي في الاستعارات محل الدراسة واخترنا هذا الموضوع رغبة منا في فهم، وشق طريق دراسة المخطوطات، في علوم البلاغة، والأدب؛لإظهار المغمور منها للقراء والدارسين، والباحثين في علوم البلاغة، سر فهم كتاب الله، وسنة نبيه ﷺ

وقد عدّ الجاحظ الاستعارة في جريانها على طريق تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه، وعرفها ابن المعتز بأنها استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها، وساق لها كثير من الأمثلة والشواهد من الكتاب والسنة، وأشعار العرب، كما عقد لها ابن رشيق القيرواني في كتابه العمدة بابًا للاستعارة ينقل فيه عن سابقيه، ويفصل فيها عن الاستعارة التصريحية، والمكنية، ويجعلها أفضل المجاز ، ولا أعجب منها،ويرى عبدالقاهر الجرجاني أن الاستعارة من البديع،وأن جمالها يرجع إلى حسن الصياغة والتأليف، وتحدث في نفس السامع متعة ، وتجلب له أنسا.

وتحقيق المخطوطات، يعد من الأعمال الجليلة، والشاقة التي تحتاج الى عمل وصبر، وجلد، فاخترناه لنعود أنفسنا الصبر،وأحببنا أن نقدم هذا العمل لنشارك في ازدهار علوم البلاغة العربية، ونشرها للأجيال القادمة.

واعتمدنا في تحقيق المخطوط على ثلاث نسخ:

الأولى: كتبت بخط نسخ معتاد بمداد أسود، وزينت بمداد أحمر كتب به أصل المتن، والتي اعتمدنا عليها، وجعلناها أصلا لوضوح خطها، وندرة أخطائها، وسلامتها من الحواشي التي كتبت جانب النص المحقق، والتي تداخلت معه، ورمزنا لها بالرمز (أ) كتب في آخرها ((وافق الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة قبيل الظهر بساعة برسم أفقر الورى محمد أنيس بن السيد محمد طالوا في ستة عشر يوما خلت من جمادى الذي هو من شهور 1266)).

الثانية: كتبت بخط نسخ معتاد بمداد أسود، وزينت بمداد أحمر كذلك كتب به أصل المتن جعلناها للمقابلة ورمزنا لها بالرمز (ب) كتب في آخرها ((وكان الفراغ من كتابة هذا النسخة الشريفة خمسة خلت من شهر ذي القعدة المبارك سنة 1177 من الهجرية النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام))، ولم يذكر ناسخها اسمه موسومة بعنوان: مختصر لطائف الطرائف في الاستعارات من شرح السمرقندية)) محفوظة بالمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية بجمهورية مصر العربية الرقم العام (1720). الرقم الخاص (958).

الثالثة: كتاب مطبوع طبعة حجرية بالمطبعة الأزهرية سنة (1328 هجرية) عني بتصحيح هذه النسخة إبراهيم الطاهري الحنفي طبع معه حاشيتا محمد الخضري ومحمد الأمير على الشرح المذكور.

منهج الدراسة

بعد توفر النسخ الثلاث عملنا على مقابلتها، وأوضحنا الفروقات في الهامش، من سقط، أو زيادة، حيث وضعنا المتن ما بين قوسين معوقين ( ) بخط عريض مميزين إياه عن شرحه،وأثبتنا السقط والزيادة بين المعكوفين []، وفسرنا الألفاظ الغامضة في الهامش مربوطة الى مصادرها، كما ربطنا المسائل العلمية بمصادرها أيضا، باسم الكتاب، والجزء، دار النشر، رقم الطبعة، سنة الطبع، رقم الصفحة.

خرَّجنا الآيات القرآنية، والأبيات الشعرية وأرجعناها إلى مصادرها في أمهات الكتب ودواوين الشعر، ووضعنا فهرساً للمصادر والمراجع، وفي عملنا هذا نسأل الله التوفيق ليكون أولى خطواتنا الناجحة في مسلك طريق الدراسة والتحقيق.

التعريف بالمؤلّف[1]

هو الإمام العلامة أبو العباس شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجبري الملوي الأزهري شيخ ومحدث وفقه شافعي ولد كما أخبر عن نفسه فجر يوم الخميس الثاني من شهر رمضان سنة 1088 هـ توفي في منتصف ربيع الأول سنة 1181 هـ صوفي من أهل السنة برع في علوم الفقه، وأصوله، والنحو، والبلاغة، وعلم الكلام، والمنطق، قال الجبرتي حج وأخذ عن جماعة، وعاد إلى مصر وهو إمام وقته في حل المشكلات، المعول عليه في المعقولات والمنقولات

شيوخه:

- الشيخ شهاب أحمد بن الفقيه.
- الشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني.
- الشيخ عبد ربه بن أحمد الديوي.
- الشيخ عمر بن عبد السلام التطواني.
- الشيخ أحمد بن غانم النفزاوي.
- الشيخ السيد أبو الحسن علي بن الحسيني.
- الشيخ إلياس بن إبراهيم الكوراني.
- الشيخ محمد الطاهر الكوراني.

تلامذته:

- الشيخ إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحنفي الحلبي
- الشيخ أبو الفتح بن محمد بن خليل بن عبد الغني الشافعي
- الشيخ عبد الله بن سالم بن عيسى البصري

مؤلفاته

- عقد الدرر البهية في شرح رسالة السمرقندية في البلاغة (مخطوط بالأزهرية)
- اختصار لطائف الطرائف من شرح السمرقندية (محل الدراسة).
- حاشية على شرح المكودي للألفية - مخطوط بدار الكتب 2: 102
- شرح الهمزية للبوصيري - مخطوط في الازهرية 5: 170.

1-ينظر، معجم المؤلفين، رضا كحالة، دار المثنى ودار التراث العربي، بيروت، 278/1.والأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، 1980م:152/1.

- الإعلام بإرث ذوي الارحام مخطوط شرح لمنظومة في المواريث لعيد بن مخرمة، في دار الكتب 1: 553.

التعريف بالكتاب

هو مختصرلشرح رسالة الامام السمرقندي، في الاستعارات كما نبه عليه في مقدمته بقوله: ((أمَّا بعد، فقد كنتُ شرحتُ رسالة الإمام السمرقنديفي الاستعارات ووشحتها بلطائف الطرائف، وعوارف المعارف، ونفائس العبارات،ودقائق الاعتبارات، ثم إنَّ بعض الإخوان سألني أن أصرف الهمة نحو اختصاره، والاقتصار على بيان معانيه، وكشف أسراره)). التي قسمها مؤلفها الامام السمرقندي الى ثلاثة عقود،

العقد الأول: وفيه ست فرائد.

- **الفريدة الأولى:** في المجاز المفرد.
- **الفريدة الثانية:** في بيان الاستعارة الأصلية والتبعية.
- **الفريدة الثالثة:** في بيان الاستعارة التحقيقية والتخييلة.
- **الفريدة الرابعة:** في بيان الاستعارة المطلقة والمرشحة والمجردة.
- **الفريدة الخامسة:** في بيان أن الترشيح اما أن يكون تابعا للاستعارة باقيا على حقيقته أو مستعارا من ملائم المستعار منه لملائم المستعار له.
- **الفريدة السادسة**: في بيان المجاز المركب وتقسيمه الى استعارة تمثيلية وغيرها

العقد الثاني: في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية وفيه ثلاث فرائد:

- **الفريدة لأولى:** في بيان الاستعارة بالكناية على مذهب السلف
- **الفريدة الثانية:** في بيانها على ما يشعر به كلام السكاكي
- **الفريدة الثالثة:** في بيانها على مذهب الخطيب
- **الفريدة الرابعة**: في بيان أنه هل يجب أن يكون المشبه في الاستعارة بالكناية مذكور بلفظه الموضوع له أم لا.

العقد الثالث: في تحقيق الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه به وفيه خمس فرائد:

- **الفريدة الأولى**: في بيان أن الأمر المثبت للمشبه من خواص المشبه به استعارة تخييلية على مذهب السلف مستعمل في معناه الحقيقي.
- **الفريدة الثانية**: أنه استعارة تحقيقية على تجويز صاحب الكشاف.
- **الفريدة الثالثة**: أنه استعارة تخييلية مستعمل في أمر وهمي على تجويز السكاكي.
- **الفريدة الرابعة**: في بيان تقسيم قرينة المكنية الى استعارة تخييلية ومصرحة.
- **الفريدة الخامسة**: في بيان أن ما زاد على قرينة المكنية من ملائمات المشبه به يسمى ترشيحا كما في المصرحة.

وحيث إن هذه الورقة البحثية لا تسمح بدراسة الكتاب كاملا فقد اقتصرنا على الثلاث فرائد الأولى من العقد الأول، وعقدنا العزم بعون الله تعالى، وتوفيقه أن نكمل الثلاث فرائد المتبقية من العقد الأول كما عقدناه أيضاً على أن نكمل العقدين الباقيين، في أوراق بحثية أخرى تابعة لهذه الدراسة.

وصف نسخ المخطوط

*** نسخة (أ).**

- المؤلف أحمد بن عبد الفتاح المُلَّوي.
- وعنوانها كتاب شرح الاستعارات للعلامة الشيخ أحمد المُلَّوي.
- رقم النسخة بدون ترقيم.
- عدد اللوحات 21 لوحة.

*** نسخة (ب)**

- وعنوانها مختصر لطائف الطرائف في الاستعارات من شرح السمرقندية.
- المؤلف أحمد بن عبد الفتاح الملوي.
- مكانها: جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف – المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية
- رقم الإيداع 1720
- عدد الأوراق (15) ورقة.
- سنة النسخ (1177هـ).

***نسخة (ج).**

- المؤلف الشيخ محمد الخضري على شرح الملوي على السمرقندية.
- مكانها: المكتبة الأزهرية مصر.
- الخط: نسخة حجرية.
- سنة الطبع: 1328هـ.
- رقم الإيداع: بدون رقم.

*** الدراسة:**

وبعد احضار النسخ الثلاث عملنا على مقابلتها بعضها ببعض مقابلة دقيقة وأوضحنا الفروق في الهامش من زيادة أو سقط، اعتمدنا النسخة (أ) أصلاً ووضعناها في المتن وقابلنا عليه النسختين (ب)، (ج)، ووضعنا المتن ما بين قوسين معقوفين هكذا [ ]، ثم فسرنا بعض الألفاظ الغامضة في الهامش مربوطة الى مصادرها، كما ربطنا المسائل العلمية بمصادرها أيضا، باسم الكتاب، والجزء، دار النشر، رقم الطبعة، سنة الطبع، رقم الصفحة.

خرَّجنا الآيات القرآنية، والأبيات الشعرية وأرجعناها إلى مصادرها في أمهات الكتب ودواوين الشعر، ووضعنا فهرساً للمصادر والمراجع، وفي عملنا هذا نسأل الله التوفيق ليكون أولى خطواتنا الناجحة في مسلك طريق الدراسة والتحقيق.

الفريدة الأولى: في تقسيم المجاز إلى الاستعارة ، وغيرها.

تكلم فيها عن المجاز وأرجعه إلى المصدر الميمي من جاز المكان يجوزه، إذا تعداه، وأشار إلى هذا المعنى في كتاب أسرار البلاغة لعبدالقاهر الجرجاني،واورد قول الخطيب القزويني في كتابه الايضاح، شارحا استعمال المصدر الميمي وأورد أمثلة لذلك عن الحقيقة والمجاز،وأخرج الحقيقة مرتجلة، كسعاد ، وأدد، ومنقولة كفضل ، وأسد، أو مشتركة كعين.

ثم ذكر الكناية ومثل لها بقوله: فلان كثير الرماد، وذكر المجاز المرسل وعلاقته غير المشابهه، ومثل لها بمشفر الإبل في الغلظة والتدلي، وعدها استعارة.

الفريدة الثانية:

تحدث فيها عن تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية إن كان اللفظ المستعار إسم جنس ومثل لها بحاتم في الجود، وسحبان في الفصاحة، فالاستعارة الأصلية سميت بهذا لأنها ليست مفرعة على شيء ؛ بل

مستقلة بخلاف التبعية، وفي هذه الفريدة ذكر أن السكاكي أنكر الاستعارة التبعية تقليلا للأقسام، حيث رد قرينة التبعية إلى نفس المكنية.

الفريدة الثالثة: في تقسيم الاستعارة إلى تحقيقية وتخييلية .
ذهب الشارح أن السكاكي قال بأن المستعار له يكون محققا، حسا أو عقلا، بأن يمكن أن ينص عليه، ويشار إليه إشارة عقلية في نقله عن أصله على سبيل الاعارة، ومثل لذلك بالدعاء في سورة الفاتحة(اهدنا الصراط المستقبم)، أي الدين الحق.

بسم الله الرحمن الرحيم

[الحمد لله الذي الحمد له حقيقة][1]، وهو لغيره مجاز، المحيط علمه بأسرار البلاغة، ووجوه البراعة، ودلائل الإعجاز، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المرشح بالآيات [والدلائل][2]، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين، بالفواضل والفضائل:

أمَّا بعد،فقد كنتُ شرحتُ رسالة الإمام السمرقنديفي الاستعارات ووشحتها بلطائف الطرائف، وعوارف المعارف، ونفائس العبارات،[ودقائق الاعتبارات][3]، ثم إنَّ بعض الإخوان سألني أن أصرف الهمة نحو اختصاره، والاقتصار على بيان معانيه، وكشف أسراره، مع تكثير الفوائد، والإتيان بالأمثلة والشواهد، لمَّا أنَّه لم يقع لهذا المتن شرح على هذا الوجه يكون للمبتدئ نافعاً، ولصعوبة العبارات، وظلمات الاشكالات رافعاً، فأجبته إلى ذلك مستعيناً بالله تعالى على سلوك ما أنا سالك، ومن الله أستمد التوفيق، وأسأله الهداية إلى مهايعالتحقيق، هذا وما وجدته أيها الواقف عليه من خطأ فمن نفسي،أومن صواب فهو مستمد من [فضل][4] شيخنا[سيدي][5]عبد الله بن محمد المغربي القصري الكنكسي[6] واللهَ المسؤول أن ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل.

(بسم الله الرحمن الرحيمالحمد لله الواهب العطية) أي كل عطية، أو العطية المعهودة التي نزلت بها سورة الكوثر،أو الضحى، وعلى كل فبين جملتي الحمد، والصلاة تناسب؛ لأنَّ كلاً منهما متعلق بالنبي ﷺأمَّا على العهد فظاهر، وأمَّا على الاستغراق؛ فلأنَّ من جملة العطايا عطايا النبي ﷺ لكن التناسب على اعتبار العهد أشد، ثمّإنَّ الحمد على الاستغراق حمد على النعمة الواصلة إلى الشاكر، وعلى غيرها من النعم، فعلى القول بأنه لا يشترط في الشكر اللغوي وصول النعمة إلى الشاكر يكون هذا حمداً وشكراً لغويين[7]، وكذا على العهد، وأمَّا على القول باشتراط ذلك فعلى الاستغراق يكون حمداً وشكراً بالنسبة إلى النعمة الواصلة إلى [الحامد][8]،[وحمداً فقط بالنسبة إلى النعم الغير الواصلة إليه][9]، وأمَّا على العهد، فحمد وشكر كذلك؛ لأنَّ كُلاً من العطيتين اللتين

1. في النسخة ب (الحمد لله الذي له الحمد حقيقة).
2. سقط من نسخة (ب).
3. سقط من نسخة (ب).
4. في نسخة (ب) و (ج) فيض.
5. سقط من نسخة (ب).
6. نسبة الى كنكس بكسر الكاف الأولى، وهي أحد الأقاليم بالمغرب، حاشية محمد الخضري على شرح الملوي من النسخة (ج): 15.
7. الحمد: هو الثناء باللسان على الجميل، سواء تعلق بالفضائل كالعلم، أم بالفواضل كالبر.والشكر: فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لأجل النعمة، سواء أكان نعتا باللسان، أو اعتقادا، أو محبة بالجنان، أو عملا وخدمة بالأركان. معجم الفروق اللغوية، لأبي هلال العسكري، تحقيق الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الاسلامية، مؤسسة النشر الاسلامية، الطبعة الأولى، 1412هـ: 201.
8. في (ب) إليه.
9. سقط من (ب).

نزلت بهما السورتان المتقدمتان تعم الحامد وغيره من المسلمين،(**والصلاة**)[والسلام][1](**على خير البرية**)، أي أفضلها بتفضيل من الله تعالى، والمراد بالبرية من له فضل معتبرمن المخلوقات،إذ تفضيل الكامل على الناقص [تنقيص][2]ألا ترى أنَّه لوفَضَّل شخصٌ السلطانَ على الزبَّال، لاستوجب منه العقوبة والتنقيص، ولله در القائل[حيث قال][3]:

إذا أَنْتَ فَضَّلتَ امرأ ذَا نَبـاهَةٍ ** عَلى نَاقِصٍ كَانَ المَديحُ مِنَ النَّقْصِ
أَلَـمْ تَـرَ أنَّ السّيـفَ يَنْقُصُ قَـدْرَهُ ** إِذَا قِيلَ هَذَا السّيفُ خَيرٌ مِنَ العصا[4]

(**وعلى آله**) أي أتباعه، والمراد أتباعه [بالعمل][5]الصالح، كما هوالمتبادر من قولنا فلان تابع للنبيﷺ، وليس المراد من تبعه في الزمن أي جاء بعده، والصحابة أشد الناس اتباعاً له ﷺ فهم داخلون في الآل، فلا يرد على المصنِّفإهمال (**ذوي النفوس الزكية**) أي النامية في الهدى، والفلاح، أو الطاهرة، وههنا أبحاث شريفة [سمحت][6]بها في الشرح.

(**أمَّا بعد**) أمَّا [هنا][7]لمجرد التأكيد، لا للتأكيد مع التفصيل، وإن التزم ذلك بعضهم في جميع استعمالاتها؛ لأنَّ فيه تكلُّفاً لا يُحْتَاج إليه، (**فإنَّ معاني الاستعارات**)، أي الاستعارة التصريحية الغير التخييلية، والاستعارة المكنية، والاستعارة التخييلية،(**وما يتعلَّق بها**)، أي أقسامها وقرائنها، (**قد ذكرت في الكتب مفصَّلةً**)، أي مشتتةً[متفرِّقةً][8](**عسيرة الضبط، فأردت ذكرها**)، أي معاني الاستعارات وما يتعلَّق بها (**مجملة**)، أي غير مفرَّقة (**مضبوطة**)، أي سهلة الضبط (**على وجه نَطَقَ به**)، أي دلَّ عليه دلالةً واضحةً(**كتب المتقدِّمين**) شبَّه الدلالة في النطق، في إيضاح المعنى' وايصالهإلى الذهن،(**ودلَّ عليه زُبُر**[9]) بضمتين جمع زُبُور، أي كتاب، أو بكسر فسكون أي الكلام، والأوَّل أنسب بالكتب، والثاني أعمُّ (**المتأخرين، فنظمت فرائد**) جمع فريدة، وهي الدرة الثمينة المحفوظة في ظرف [عن حدتها][10]عن خلطها بالآلي لشرفها (**عوائد**) مضافة إليه ما قبله من باإضافة المشبه به إلى المشبه، كلجين الماء أي ماء كاللجين[11]، أي مسائل عائدة [إلى][12]كالفرائد، أو ليس بمضاف إليه ما قبله، بل بدل من فرائد(**لتحقيق معاني الاستعارات**)، وهي التصريحية الغير التخييلية،

---

1. سقط من (ب) و (ج).
2. في (ب) و (ج) نقص.
3. زيادة في (ب).
4. من الطويل وهو بدون نسبة، في مغني اللبيب بإبدال لفظة نباهة ببراعة 187/7، ودخلهما عيب التحريد بالمهملة وهو اختلاف الضربين؛ لأن ضرب البيت الأول، وهو قوله من النقص بوزن مفاعيل الكامل، وضرب الثاني، وهو من العصي بوزن مفاعل المقبوض بحذف يائه، والنباهة والرفعة وهو علو الشأن، والمراد بالنقص بالتنقيص وهو الهجو، والعصي بكسر العين والصاد وسكون الياء للضرورة؛ لأن أصلها التشديد. حاشية محمد الخضري على شرح الملوي على السمرقندية المطبعة الأزهرية ط 1 1328.هـ:20.
5. في (ج) في العمل .
6. في (ب) و (ج) سمحنا .
7. في (ب) ههنا.
8. سقط من (ب) و في (ج) مفرقة .
9. عبَّر في جانب المتقدمين بالنطق، وفي المتأخرين بالدلالة؛ حيث إنَّ عادة المتقدِّمين التعبير بالعبارة الواضحة الطويلة، وقد يؤدي إلى الإملال، وشأن المتأخرين الاختصار، فقد يؤدي إلى نوع خفاء، فناسبها الدلالة على ذلك؛ ولذلك ذكر الكتب في الأول والزبر في الثاني؛ لأنَّ الزبر ظاهره الكتب الصغيرة، ينظر: حاشية الخضري على الملوي على السمرقندية:25، وحاشية علي بن صدر الدين بن عصام الدين حفيد العصام على شرح العصام على السمرقندية، المطبعة الخيرية بمصر، د/ط، 1321هـ: 15.
10. زيادة في نسخة (ب).
11. بضم اللام هو الفضة شبَّه بها الماء لصفائه وضيائه، وهذا من قول الشاعر:
والريح تعبث بالغصون وقد جرى *** ذهب الأصيل على لجين الماء حاشية الخضري على السمرقندية 26
12. في (ب) إليه.

والتصريحية التخييلية،والمكنية(**وأقسامها)**، أي أقسام الاستعارات المذكورة، فالتصريحية الغير التخييلية تنقسم إلى أصلية وتبعية، وإلى تمثيلية، وغير تمثيلية، وإلى مرشَّحة، ومجرَّدة، ومُطْلقة، والتصريحية التخييلية تنقسم إلى أصلية، وتبعية، وإلى مرشَّحة ومجرَّدة ومطلقة، والمكنية تنقسم إلى مرشَّحة ومجرَّدة ومطلقة، [وستأتي][1]أمثلة ذلك (**وقرائنها)**، أي قرائن الاستعارات، فإنَّ لكل استعارة قرينة (**في ثلاثة عقود)**، فيه مجاز الأَوْلِ أي خيوط تؤول إلى كونها عقوداً، و قد شبَّه بها الألفاظ، ثم إنَّ المصنِّف لم يردبقوله في ثلاثة عقود إنَّ لكلٍّ من الثلاثة المتقدِّمة، أي معاني الاستعارات، وأقسامها وقرائنها عقداً، فضلاً عن كون ذلك على الترتيب، وليس كلامه بمقتض لذلك،بل أراد أنَّ الثلاثة مذكورة في ثلاثة عقود، ولا شكَّ أنَّ الأمر كذلك، وههنا أبحاث[شريفة][2][وشّحْنا بها الشرح][3].

(العقد الأول)[في أنواع المجاز][4] أي أقسامه، كالمجاز المرسل، والاستعارة المفردة، والمركبة، والأصلية، والتبعية، والتحقيقية،والتخييلية، والمرشَّحة، والمجرَّدة، والمطلقة، والإضافة في أنواع المجاز للجنس؛ لأنَّه لم يذكر في هذا العقد جميع الأنواع، إذ لم يذكر فيه المكنية، (**وفيه سِتُّ فرايد).**

- **(الفريدة الأولى)**في تقسيم المجاز إلى الاستعارة وغيرها.

(المجاز) هو في الأصل[5]مصدر ميمي[6] من جاز المكان يجوزه إذا تعدَّاه[ثم][7]نقل إلى الكلمة الجائزة أي المتعدية مكانها الأصلي،أوالمجوز بها على معنى أنَّهم جازوا بها، وعدَّوها مكانها الأصلي، كذا في أسرار البلاغة[8] فيكون المصدر بمعنى اسم الفاعل على الأول، وبمعنى اسم المفعول على الثاني، وذكر الخطيب[9] أنَّ الظاهر أنَّه من قولهم: جعلت كذا مجازاًإلى حاجتي، أي طريقاً لها على معنى جاز المكان، أي سلكه، فإنَّ المجاز طريق إلى حضور معناه، وعليه يكون ظرف مكان **(المفرد)**قيد به؛ لأنَّ حقيقة المجاز المفرد تباين حقيقة المجاز المركب؛ فلا يمكن جمعهمافي تعريف واحد، بحيثتحصل معرفة[حقيقة][10]كل منهما بخصوصها،**(أعني الكلمة المستعملة)**، أخرج الكلمة قبل الاستعمال كلفظة أسد بعدوضع الواضع لها، وقبل استعمالها، فإنَّها ليست بمجاز كما أنَّها ليست بحقيقة، (**في**

---

1. في (ب) و (ج) سيأتي.
2. سقط من (ب).
3. في (ب) و (ج) سمحنا بها في الشرح.
4. في (أ) و (ب) من أصل الرسالة.
5. أي في اللغة وفرَّق بين المجاز في اللغة، والمجاز اللغوي لا يخفى فإن الثاني مصطلح البيان وهي الكلمة المستعملة. حاشية الأمير على الملوي على شرح السمرقنديةالمطبعة الأزهرية ط 1 1328.هـ:30.
6. أي يصلح للزمان، والمكان، والحدث حقيقة لكن اختلف هل هو منقول إلى المعنى الاصطلاحي عن الحدث أو المكان كما بينه الشارح، ولم يقل أحد إنه منقول عن الزمان؛ لعدم العلاقة بين المنقول عنه، والمنقول إليه، أصله يجوز، كمقعد نقلت فتحة الواو إلى الجيم قبلت الواو ألفا، لتحركها بحسب الأصل، وانفتاح ما قبلها الآن كمقام؛ لأن المشتقات تتبع الماضي في الإعلال. حاشية الخضري على الملوي على السمرقندية:31
7. سقط من (ب) و (ج).
8. ينظر: أسرار البلاغة في علم البيان، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1988.م:342.
9.محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعيّ، المعروف بخطيب دمشق. من أصله من قزوين، ومولده بالموصل 666.هـ، ولي القضاء في ناحية بالروم، وقضاء دمشق 738.هـ إلى أن توفي بها سنة 739.هـ من كتبه تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، والإيضاح في شرح التلخيص، ينظر الأعلام لخير الدين الزركلي، دار للعلم للملايين ط، 15، 2002.م 192/6.
10. سقط من (ب).

غير) كل **(ما)**، أي معنى **(وضعت)** هي **(له)**، أخرج الحقيقة مرتجلة[1] كانت كسعادُ، وأُدَد[2]، ومنقولة كفضلٍ، وأسد[3]، أو مشترك كعين؛ لأنَّ هذه مستعملة فيما وُضِعَت له، إذ المراد أن لا تستعمل في شيء تكون موضوعة له، وزاد غير المصنِّف قيد في اصطلاح التخاطب، أي تخاطب المستعمِل بكسر الميم، ليخرج **[ما يكون من الحقيقة له معنى آخر]**[4]باصطلاح آخر، كلفظة الصلاة المستعملة بحسب الشرع في الأركان المخصوصة، فإنَّه يصدق عليها أنَّها كلمةٌ مستعملةٌ في غير ما وُضِعَت له، لكن بحسب اصطلاح آخر وهو اللغة، لا بحسب اصطلاح تخاطب المستعمل، وهو الشرع،و[كلفظة][5]الصلاة المستعملة بحسب اللغة في الدعاء، فإنَّه يصدق عليها أنَّها كلمة مستعملة في غير ما وضعت له، لكن بحسب اصطلاح آخر، وهو الشرع، لا بحسب[اصطلاح][6]تخاطب المستعمل، وهو اللغة، والحق أنَّ قوله لعلاقة مع قرينة يكفي عن قيد في اصطلاح التخاطب، كماأشرتُإلى ذلك بتقدير مضاف، بقول **(لـ)** ملاحظة(**علاقة**)متعلق بالمستعملة،أخرج الغلط، نحو خذ هذا الفرس[7]مشيراًإلى كتاب؛لأنَّ هذا الاستعمال ليس لملاحظة علاقة، وإن أريد بالمستعملة المستعملة قصداً استعمالاً صحيحاً، خرج الغلط بقيد المستعملة، **(مع قرينة مانعة عن إرادته)**أي إرادة ما وضعت الكلمة له، أخرج الكناية كقولنا: فلان كثير الرماد[8] فإنَّ المراد بكثرة الرماد لازمها، وهي كثرة الضيافة،[فإنَّه ينتقل من كثرة الرماد إلى كثرة الضيافة][9]، بواسطة أنَّ كثرة الرماد تستلزم كثرة الجمر،وهي تستلزم كثرة الإحراق للحطب تحت القدر، وهي تستلزم كثرة الطبائخ، وهي تستلزم كثرة الأكل، وهي تستلزم الضِيفان، وهي تستلزم كثرة الضيافة،[وهي تستلزم كثرة الرماد][10]، فالرماد الموصوف بالكثرة يصدق عليه أنَّه كلمة مستعملة في غير ما وُضِعَت له لعلاقة مع قرينة، والقرينة هنا حالية، وهي كون المقام مقام [المدح][11]، لكن القرينة لا تمنع أن يراد مع ذلك نفس الرماد، **(إن كانت علاقته)**[أي][12]المعتبرة (**غير المشابهة)**[بين المعنى المجازي، والمعنى الحقيقي][13]، كاعتبار ما كان كإطلاق اليتيم على الكبير الذي لا أب له[14]، فإنَّ

---

1. من ارتجل الخطبة ابتدأهما من غير تهيء لهما، قيل فمعنى كون اللفظ مرتجلا، إنه ابتدأ وضعه لنوع ما استعمل فيه من غير أن يسبق وضعه لغير ذلك النوع، والمنقول ما سبق وضعه لغير نوع ذلك المعنى المستعمل فيه مع هجران المعنى الأصلي حاشية الخضري على الملوي على السمرقندية:34
2. بضم الهمزة، وفتح الدال اسم رجل، ونزوع في ارتجاله بأنه منقول من جمع أدة بمعنى المرة من الود فالهمزة بدل من واو كما في أقتت. المصدر السابق: 34
3. الأول منقول عن المصدر والثاني عن اسم الجنس إلى العلمية، وأما باعتبار أصلهما فمن المرتجلات المصدر السابق نفس الصفحة.
4. في (ج) ليخرج من الحقيقة ما يكون له معنى آخر.
5. في (ج) كلفظ.
6. في زيادة في (ب) ، (ج) كلفظ.
7. زيادة في (ب) و (ج).
8. مفتاح العلوم أبو يعقوب السكاكي، حققه وقدم له، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2000م: 177، وبغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي، مكتبة الآداب، الطبعة 17، 2005م: 542/3.
9. سقط من (ب).
10. زيادة في (ب).
11. في (ب) و (ج) مدح.
12. زيادة في (ب).
13. في (ج) بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.
14. أي في قوله تعالى ﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ﴾ فإنَّ الذين نؤتيهم أموالهم البالغون وسموا يتامى اعتبار ما كانوا عليه من اليتم والقرينة الأمر بإعطائهم المال.حاشية الخضري على الملوي على السمرقندية:41

اليتيم حقيقة في الصغير الذي لا أب له، وكاعتبار ما يؤول إليه، كإطلاق الخمر على العصير، الذي يؤولإلى كونه خمراً[1]، وكالسببية والمسببية نحو: رعينا الغيث أي النبات الذي سببه الغيث، وكقولنا: أمطرت السماء نباتاً، أي غيثاً يكون النبات مسبباً عنه،(**فـ)**هو (**مجاز مرسل**) سُمِّي بذلك؛ لأنَّه أُرْسِل عن ادعاء أنَّ المشبَّه من جنس المشبَّه به، (**وإلا**) تكن علاقته المعتبرة غير المشابهة، بأن كانت المشابهة كالأسد، إذا أُطْلِقَ على الرجل الشجاع، في نحو قولنا:رأيت أسدًا في الحمَّام، فالعلاقة بين الأسد والرجل هي المشابهة في الشجاعة، والشجاعة هي وجه الشبه، فينتقل الذهن من المشبَّه به إلى المشبَّه بواسطة القرينة، وهي قولنا في الحمَّام،(**فـ**) هو أي المجاز (**استعارة مصرَّحة**) التقييد بالمصرَّحة معترض، بأنَّ المجاز الذي علاقته المشابهة،لا ينحصر في المصرَّحة بل يشمل المكنية انتهى.

فالاستعارة مجاز علاقته المشابهة، وهي أن يُقْصَد أنَّ الاطلاق بسبب المشابهة، فلا يكفي وجود المشابهة بين الطرفين من غير قصد إليها، فإذا أُطْلِقَ المشفرُ[2]على شفة الإنسان[فإذا][3]قصد تشبيهها بمشفر الأبل في الغلظ والتدلي فهو استعارة، وإن أُريد أنَّه من باب اطلاق المقيد على المطلق فمجاز مرسل،[ومثله اطلاق المَرسِن[4] بفتح الميم على الأنف][5]،وإلى هذا أشرتُ فيما سبق في حَلِّ المتن بتقييد العلاقة بالمعتبرة، ولفظ أسد في قولنا زيد أسد استعارة؛ لأنَّه أستعير للرجل الشجاع، فزيد أسد بمعنى زيد رجل شجاع، فهو مستعمل في غير ما وضع له، وليس فيه جمع بين الطرفين؛ لأنَّ المشبَّه هو الرجل الشجاع لا زيد، وههنا فوائد نفيسة وأبحاث شريفة وشَّحنا بها الشّرح.

(الفريدة الثانية)في تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية:

(**إن كان)** اللفظ (**المستعار اسم جنس)** حقيقيةً كأسد، أو تأويلاً كحاتم، في نحو قولنا رأيت اليوم حاتماً؛ لأنَّ الاستعارة إنَّما تمتنع في العلم الغير المتضمِّن وصفية بواسطة اشتهاره بوصف؛ لأنَّ الاستعارة مبنية بعد التشبيه على جعل المشبَّه من أفراد المشبَّه به ادعاء، فلابدَّ[و][6]أن يكون المشبَّه به كلياً، والعلم ليس بكلي، فإذا تضمَّن وصفية ما بواسطة اشتهاره بوصف أول بكليٍّ ليصحَّ بعد التشبيه جعل المشبَّه من أفراد ذلك الكُلِّي كحاتم، فإنَّه متضمن وصفية الجود وكما[ذر[7]][8] المتضمِّن وصفية البخل وكسحبان[9][المتضمِّن الاتصافبالفصاحة][1]، فحينئذ يجوز أن يُشَبَّه شخص بحاتم في

1.أي في قوله تعالى (إني أراني أعصر خمرا) أي باعتبار ما من شأنه أن يؤول الشيء إليه في المستقبل الذي هو العصير، فاطلاق الخمر على العصير مجاز؛ لأن من شأن العصير يؤول لأن يكون خمرًا. ينظر المصدر السابق نفس الصفحة.

2.شفة البعير الغليظة، جمع مشافر: كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق، مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د/ط، د/ت: 253/6.

3. في نسخة (ب) و (ج) فإن.

4.الرَّسَن: الحبل، والجمع أرسان. وفي مثل من أمثالهم: "اللّديغ يخاف الرَّسَنَ". وسُمّي أنف الناقة مَرْسِناً لأن الرّسَن يقع عليه؛ ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قيل: مَرْسِن الإنسان، والجمع مَراسن، وفلان كريم المَرْسِن. جمهرة اللغة لابن دريد، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م: 722/2.

5. زيادة في (ب).

6.زيادة في (ب) و (ج).

7.بالدال والراء المهملتين من مدر الشيء خلطه بالمدر، وهو الحصا الصغير سمي به مخارق اللؤم الذي ليس له في اللؤم سهيم هو رجل من بنى هلال بن عامر يُضْرَبُ به المثل بلغ من بخله أنَّه سقى إبله فبقي في الحوض قليل من الماء فلسخ فيها أي تغوط ومدر الحوض بخلاً على الناس. ينظر ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي، دار المعارف بيروت، د/ت د/ط :127،وحاشية الخضري على شرح المُلَّوي على السمرقندية: 51

8. في (ب) و (ج) در.

9. بوزن عطشان أصله الصائد يصيد ما مرَّ عليه والمعاني صيد الفصيح فلذلك سُمِّي به الفصيح المعهود،وهو رجل من باهلة وهو سحبان بن زفر بن إياس بن عبد شمس بن الأجبيُضْرَبُ به المثل في الخطابة والبلاغة ينظر: جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، دار الفكر، 1988م، د/ط:248، ثمار القلوب:102 حاشية الخضري:51

الجود،ويؤول حاتم فيجعل كأنَّه موضوع للجواد،سواء كان ذلك الرجل المعهود، أو غيره، فكما أنَّ أسداً يتناول الحيوان المفترس، والرجل الشجاع ادعاء، كذلك حاتم يتناول الرجل المعهود، وغيره ادعاء، أي ادعينا أنَّه موضوع لما يتناولهما، فبهذا التأويل يكون اسم جنس تأويلاً، ويكون اطلاقه على المعهود أعني حاتماً الطائي حقيقية، وعلى غيره ممن يتصف بالجود استعارة، **(أي اسماً غير مشتق)**،بأن يدل على ما يصدق على كثيرين، ولو تأويلاً من غير اتصافه بوصف في الوضع الأصلي، فدخل نحو أسد، ونحو القتل، فالأول اسم عين، والثاني اسم معنى، ودخل نحو حاتم، فإنَّه وإن اعتبر فيه وصفية، لكنَّها عارضة، وعلى ذلك نبَّهت بقولي من غير اعتبار اتصافه بوصف في الوضع الأصلي، أي من غير أن تكون الوصفية ملحوظة فيه وضعاً، وخرج بالاسم الفعل، والحرف، وبقولنا يصدق على كثيرين نحو: زيد وعمرو، ممَّا لم يتضمَّن وصفية، وبقولنا من غير اعتبار اتصافه بوصف في الوضع[الأصلي][2][استعارة][3] الأسماء المشتقات[كضارب[فإنه][4]اسم لذات متصفة بالضرب][5]،(**فالاستعارة**)[استعارة][6]**(أصلية)**، سُمِّيت بذلك باعتبار أنَّها ليست مفرَّعة على شيء، بل مستقلّة برأسها بخلاف التبعية، كما يأتي أولأنَّها أصل في الجملة للتبعية؛ لأنَّ بعض أفرادها وهو استعارة المصدر، والمتعلق أصل لاستعارة المشتق، والحرف، وبهذا يُشْعِرُ قول**[الماتن]**[7] [بعد ذاك][8]، لجريانها الى آخره [أو][9]؛ لأنَّها الكثير من قولهم هذا أصل، أي كثير، [والنسبة][10]على كل للمبالغة كأحمري **(وألاَّ)** يكن اللفظ المستعار اسم جنس، بأن كان فعلاً، أو حرفاً، أو اسماً مشتقاً مثال الاستعارة في الفعل، والاسم المشتق نطقت الحال، أو الحال ناطقة بكذا، فيُقَدَّر تشبيه الدلالة بالنطق في ايضاح المعنى، وايصاله إلى الذهن، ويُقَدَّرُ ادخال الدلالة في جنس النطق، ويُقَدَّرُاستعارة لفظ النطق للدلالة، واشتقاق الفعل، أو الوصف منه، فالاستعارة [المقدرة][11][تقدر][12]في المصدر أصلية وفي الفعل [والوصف][13] تبعية، ومثال استعارة الحرفاستعارةلفظ في [المعني][14]على في[نحو قوله تعالى][15]﴿**وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ**﴾[16] قدَّر تشبيه الاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة بجامع التمكُّن، وقدَّر استعارة لفظ الظرفية[المطلقة][17]للاستعلاء المطلق، فسرى التشبيه للاستعلاء الخاص، الذي هو معنى على، والظرفية الخاصَّة التي هي معنى في، فاستعير لفظ في الموضوعة لكل جزء من جزيئات الظرفية للاستعلاء الخاص (وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ) قرينة، وكذا استعارة اللام في قوله تعالى﴿**فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ**

---

1. في (ج) المتضمِّن وصفية الفصاحة.
2. زيادة في (ب) و (ج).
3. زيادة في (ج).
4. في (ج) لأنه.
5. زيادة في (ب) و (ج) .
6. سقط في (ب)
7. في (ب) و (ج) من أصل المتن
8. سقط في (أ) و (ج) ذلك
9. سقط في (ج)
10. في (ب) و(ج) فالنسبة.
11. في (ج) أي القدرة.
12. سقط في (أ) و (ج)
13. في (ج) أو الوصف.
14. في (ب) بمعني وفي نسخة (ج) المعنى.
15. زيادة في (ج)
16. من الآية 71 من سورة طه.
17. سقط في (أ)

لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾[1]، فيقدر تشبيه ترتب نحو العداوة، والحزنعلى نحو الالتقاط بترتب العلة الغائية[2]، كالمحبة، والتبني بجامع مطلق [الترتيب][3]الأعم من الطرفين، فالترتب الثاني متعلق معنى اللام، فقدر استعارة الترتب الكلي المشبه به للترتب الكلي المشبه،فسرى التشبيه لمعنى اللام الذي هو [الترتيب[4] الجزئي فاستعير لفظاللام واستعمل في الترتيب الجزئي، والعداوة والحزَن قرينة إلى ذلك، أشار بقوله (**فـ**)[الاستعارة] [5](**تبعية لجريانها**)، أي الاستعارة بمعنى الاستعمال إذ الاستعارة تطلق على ذلك، وعلى نفس اللفظ (**في اللفظ المذكور**)، أي المشتق ([**والحرف المستعارين**][6]**بعد جريانها**)تقديراً (**في المصدر إنكان المستعار مشتقاً**)،سواء كان فعلاً، أم اسماً (**و**)بعد جريانها تقديراً(**في متعلق معنى الحرف**) أي [ما][7] يتعلق به معنى الحرف(**إن كان**) اللفظ المستعار ([**حرفاً والمراد بمتعلق معنى الحرف**] [8]**ما**) أي معنى كلي (**يعبر به**)،أي بذلك المعنى الكلي (**عنه**)، أي عن معنى ذلك الحرف عند تفسيره (**من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه**)، كالاستعلاء، والانتهاء فإنَّا إذا أردنا أن نفسر معنى من في قولنا سرت من البصرة قلنا معناها ابتداء الغاية، وكذا نقول في معناها الظرفية،وكيمعناها[**الغرض**][9] [**والتقليل**][10]فهذه ليست معاني الحروف، وإلاَّ لمَّا كانت حروفاً بل أسماء؛ لأنَّ الاسمية، والحرفية إنَّما هي باعتبار المعنى، وانَّما هي متعلّقات لمعانيها، أي إذا أفادت هذه الحروف معاني رجعت تلك المعاني إلى هذه بنوع استلزام قاله في المفتاح[11]، فمعنى الحرف نسبة جزئية غير مستقلة بالمفهومية، فلم أن يحكم عليه، بأنَّه مستعار،ولم يصح اتصافه بوجهالشبه [وكانت][12]استعارته تبعية، والفعل ملحوظ فيه النسبة إلى الفاعل سواء قلنا إنَّها داخلة في مفهومه على رأي، أو خارجة عنه على رأي، فهو غير مستقل بنفسه من حيث النسبة إلى الفاعل استقلالاً تاماً، فكانت [استعارة][13]تبعية، ومثل ذلك يقال في باقي المشتقات، وههنا أبحاث شريفة وتحقيقات منيفة سمحنا بها في الشرح، (**وأنكر التبعية السكاكي**[14])تقليلاً للأقسام(**وردها إلى**) قرينة (**المكنية**)، ورَدَّ قرينة التبعية إلى نفس المكنية، ففيالمثال المتقدم، وهو نطقت الحال القوم يجعلون الاستعارة في نطقت كما مرَّ، والحالقرينة، وهو يجعل الحال استعارة بالكناية عن المتكلم، والنطق قرينة الاستعارة (**كما ستعرفه**) في الفريدة الثانية من العقد الثاني.

(الفريدة الثالثة)في تقسيم الاستعارة إلى تحقيقية وتخييلية

---

1. من الآية 8 من سورة القصص.
2. العلة ما يوجد الشيء لأجله، التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني، تحقيق، إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى1405هـ: 202.
3. سقط في (ب) و (ج) الترتب
4. سقط في (ب) و (ج) الترتب
5. في (ج) استعارة.
6. في (ج) من أصل المتن.
7. في (ب) و(ج) فيما.
8. في (ج) ليست من أصل المتن.
9. في (ج) العرض.
10. سقط من (أ) و(ج).
11. مفتاح العلوم، للسكاكي: 168.
12. في (ب) و (ج) فكانت.
13. في (ج) استعارته
14. مفتاح العلوم، للسكاكي: 169.

(ذهب السكاكيإلى أنه)،[1] أي الأمر، والشأن **(إن كان المستعار له)**، أي ما استعمل فيه اللفظ اللفظ وعني به **(محققاً حِسَّاً)**،بأن يكون اللفظ قد نقل إلى أمر معلوم يمكن أن ينص عليه، ويشار إليه إشارة حسية كقوله: [لدى أسد][2]شاكي السلاح[3]،**(أو)** محقَّقا **(عقلاً)**،بأن يمكن أن ينص عليه، ويشار إليهإشارة عقلية،فيقال إنَّ اللفظ نقل عن مسماه الأصلي، فجعل اسماً لهذا المعنى علىسبيل [الإعارة][4]للمبالغة في تشبيهه بالمعنى الموضوع له، كقوله تعالى في تعليم عباده كيفية الدعاء﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**﴾[5]،أي الدين الحق الذي هو عبارة عن القواعد المعقولةالمدلولة بالكتاب، والسنة المطلوب العمل بها، وهي أمور [متحققة][6]عقلاً**(فالاستعارة تحقيقية وألاً)** يكن المستعار له محقَّقاً [لا][7]حِسَّاً، ولا عقلاً كالأظفار في أنشبت المنية أظفارها[8] [بفلان][9] فشبهت المنية بالسبع في الاغتيال، فأخذ الوهم في تصويرها بصورة السَبُع، واختراع لوازمه لها، وهي الأظفار فاخترع لها[صورة متخيلة][10]مثل صورة [الأظفار][11]المحققة،ثم أُطْلِقَ على تلك الصورة التي هي مثل صورة الأظفار لفظ الأظفار،فيكونلفظ الأظفاراستعارة تصريحية تخييلية، وهي قرينة الاستعارة بالكناية، التيهي المنية علىأحد المذاهب الآتية[12]، وإلى ذلك أشار بقوله(**فـ[الاستعارة]**[13])**(تخييلية وستنكشف لك حقيقتها)**، أي حقيقة التخييلية في العقد الثالث، وهذا إشارة إلى ما سيذكره من أنَّها قرينة [الاستعارة][14]المكنية، ومن تزييف مذهبه بأنَّه تَعَسُّفٌ، وههنا فوائد ذكرناها في الشرح.

خاتمة

هذا هو شرح الشيخ أحمد بن عبد الفتاح الملوي وكتابه لطائف الطرائف في الاستعارات على شرح السمرقندية، بعد دراسة وتحقيق نستخلص منه الآتي:

- أن الشيخ كان عالما وباحثا في العلوم العربية واللغة والأدب.
- أن الرجل اكتسبت نفسه ثقة العلماء واحترام وتقدير شيوخه وتلاميذه لتبحره في علوم الشريعة والبلاغة العربية، وذلك شأن كل عالم له منزلته العليا بين أقرانه.
- أن كتابه في علوم العربية والبيان خصوصاً، اتبع فيهالمنهج العلمي الرصين في شرح فنون البلاغة.
- لمسنا في منهجه التبويب، وحسن الترتيب.

---

1. ينظر مفتاح العلوم: 373.
2. في (ج) رأيت أسداً
3. صدر بيت من معلقة زهير بن أبي سلمى في ديوانه، د/ط، د/ت، 4، وهو من الطويل وتمامه ... لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ
4. في (ج) الاستعارة.
5. الآية 5 من سورة الفاتحة.
6. في (ب) و (ج) محقّقة.
7. زيادة في (ب) و (ج).
8. البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين، تعليق، محمد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1965م: 3/1، وتتمة البيت : وإذا المنيَّةُ أنشبتْ أظفارَها ... ألفيتُ كلَّ تميمةٍ لا تنفَعُ
9. زيادة في (ب).
10. في (ج) صوراً مخيلة.
11. في (ج) الألفاظ.
12. مذهب الزمخشري في الكشاف، وكذا مذهب الخطيب القزويني في كتابه الايضاح.
13. في (ج) من أصل المتن.
14. سقط من (ب) و (ج).

- اعتمد في شرحه على النصوص الدينية والشواهد الشعرية. وتبحره في العلوم المختلفة التي يحتاج اليها شرح الكتاب.
- مناقشته المستفيضة لقضية الاستعارة عند تعريفه لها وأقسامها المختلفة.
- أن هذا المخطوط هو مسودة المؤلف نفسه بما فيها من محو وتشطيب واستدراك وغير ذلك مما وجدناه على شرحه، وهذا شأن النسّاخ، وهو أمر طبيعي يعطي المخطوط أهمية وقيمة أكبر.

فهرس المصادر

أولا: **القرآن الكريم**.

ثانياً: المصادروالمراجع.

- مختصر لطائف الطرائف في الاستعارات من شرح السمرقندية، لأحمد بن عبد الفتاح الملوي (مخطوط).
- كتاب حاشية العلامة الشيخ محمد الخضري على شرح العلامة الملوي على السمرقندية، المطبعة الأزهرية، مصر، 1328هـ.
- حاشية محمد الأمير على الملوي ، المكتبة الأزهرية، الطبعة الأولى، 1328هـ.
- معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري تحقيق الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامية، مؤسسة النشر الإسلامية، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- حاشية علي بن صدر الدين بن عصام الدين حفيد العصام، على شرح العصام على السمرقندية، المطبعة الخيرية، مصر، د/ط، 1321هـ.
- أسرار البلاغة في علم البيان ، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1988م.
- كتاب الأعلام خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة 15، 2002م.
- مفتاح العلوم، أبو يعقوب السكاكي، حققه وقدم له عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2000م.
- بغيد الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي، مكتبة الآداب، الطبعة17، 2005م.
- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د/ط، د/ت.
- جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، لأبي منصور الثعالبي، دار المعارف، بيروت، د/ط، د/ت.
- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، دار الفكر، د/ط، 1988.
- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، تحيق، إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ.
- ديوان زهير بن أبي سلمى، د/ط، د/ت.
- ديوان الهذليين، تعليق محمد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1965م.

معامل التأثير العربي 1.63 العدد 22	مجلة التربوي Journal of Educational ISSN: 2011- 421X Arcif Q3	

الفهـــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	دراسة بحثية لإنشاء وحدة معملية للطباعة الفنية النافذة والنسيج بالأقسام العلمية بجامعة درنة	عادل رجب ابوسيف جبريل	1-15
2	دراسة وصفية عن مشكلة التلوث البيئي والتغيرات المناخية ومخاطرها علي الفرد والمجتمع	Ali Abu Ajeila Altaher Nuri Salem Alnaass Mohamed Ali Abunnour	16-26
3	Anti-diabetic and Hypoglycemic Activities of Onion: A review	Younis Muftah Al-zaedi Fathi Salem Hadoud	27-44
4	The Lack of Teacher-Student Interaction in Libyan EFL classroom	Fadel Beleid El-Jeadi Ali Abdusalam Benrabha Abdu Alkhalek Mohamed. M. Rubiaee	45-72
5	وسيلة تعليمية واعدة في العملية التعليمية تقنية التصوير التجسيمي	اسماعيل ميلاد اشميلة خديجة عيسى قحواط	73-92
6	"Le dédoublement des personnages dans *Une vie* ou *l'Humble vérité* de Guy de Maupassant"	Ayman Adam Hassan	93-100
7	Manufacturing of Porous Metal Oxides HTiNbO5 Catalyst	Mabruka Hadidan Rajab Abujnah Najat Aburas	101-106
8	الامطار وأثرها على النقل البري بالطريق الساحلي بمنطقة سوق الخميس - الخمس	بشير علي الطيب	107-117
9	A proposed Model for Risks Management measurement in Cloud Computing Environment (Software as a Service)	Nora Mohammed Alkurri Khaled Ahmed Gadouh Elbashir mohamed khalil	118-130
10	Air Pollution From The Cement Industry in AlKhums City:A Case Study in LEBDA Cement Plant	Mohamed M. Alshahri Ahmad M. Dabah Osama A. Sharif Saleh O. Handi	131-137
11	Difficulties faced by students in oral presentation in classroom interaction	Ekram Gebril Khalil Hamzah Ali Zagloum	138-157
12	Analysis of Some Soft drinks Samples Available in Alkoms City	Badria Abdusalam Salem	158-163
13	Teachers' and Students' Attitudes towards the Impact of Class Size on Teaching and Learning English as a Foreign Language	Suad Husen Mawal	164-172
14	تصميم نموذج عصا الكفيف الالكترونية	نرجس ابراهيم شنيب نجلاء مختار المصراتي	173-178
15	دراسة تحليلية علي إدارة المخازن وتأثرها بالنظم معلومات الادارية المؤسسة الوطنية للسلع التموينية منطقة الوسطي	خميس ميلاد عبدالله الدزيري	179-191

16	عنوان البحث التغذية الراجعة في العملية التعليمية (مفهومها – أهميتها- أنواعها)	فاطمة أحمد قناو	192-204
17	التسول أسبابه وسبل علاجه	فوزي محمد رجب الحوات سكينه الهادي إبراهيم الحوات	205-214
18	Some properties of Synchronization and Fractional Equations	Turkiya A. Aljamal	215-226
19	منهج المدابغي واستدراكاته في حاشيته على شرح الأشموني على الألفية في أبواب النواسخ	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبدالرحمن الصغير أبوبكر أحمد الصغير	227-242
20	أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية	بنور ميلاد عمر العماري	243-254
21	ليبيا وأبرز النخب السياسية والثقافية 1862م -1951م (دراسة تاريخية في تطورها)	فرج محمد صالح الدريع	255-267
22	فن المعارضات في الشعر الليبي الحديث	ميلود مصطفى عاشور	268-282
23	ما خالف فيه الأخفش سيبويه في باب الكلام وأقسامه: دراسة تحليلية	فرج محمد جمعة عماري	283-296
24	A Case Study on Students' Attitude Towards Speaking and Writing Skills Among Third& Fourth Year University Students at the Faculty of Education, Elmergib University	Ramadan Ahmed Shalbag Ahmed Abd Elrahman Donam Abdelrahim Hamid Mugaddim	297-304
25	الوضع الاقتصادي للأسرة دور منحة الزوجة والأبناء في تحسين الليبية دراسة تقييمية للتشريعات الصادرة بخصوصها من "2013م – 2014م"	بلال مسعود عبد الغفار التويمي	305-315
26	تنمية الأداء المهني لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية وأثره في تحصيل طلابهم (دراسة ميدانية لتنمية معلمي علم النفس أثناء تدريسهم لطلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية)	فرج مفتاح العجيل	316-331
27	بعض الصعوبات التي تواجه دمج المعاقين في المدارس العادية	فتحية علي جعفر	332-351
28	Determination of Chemical and Physical Properties of Essential Oil Extracted from Mixture of Orange and Limon Peels Collected from Al-khoms–Libya	Rabia O Eshkourfu Hanan Ahmed Elaswad Fatma Muftah Elmenshaz	352-357
29	A case study of excessive water production diagnosis at Gialo E-59 Oil field in Libya	Elnori Elhaddad	358-370
30	(ثورة التقنيات الحديثة وتأثيرها على الفنان التشكيلي)	عبد الجليل عبد الرازق الشلوي	371-383
31	La poésie de la résistance en France Le cas de La Rose et Le Réséda de Louis Aragon et Liberté de Paul Éluard	Abdul Hamid Alashhab	384-393
32	مختصر لطائف الطرائف في الاستعارات من شرح السمرقندية بشرح المُلَّوي (دراسة وتحقيق)	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	394-406
33	Simulation and Analysis of Control Messages Effect on DSR Protocol in Mobile Ad-hoc Networks	Ragb O. M. Saleh	307-421
34	طرق التدريس الحديثة بين النظرية والتطبيق لتدريس مادة الجغرافية دراسة تحليلية لمدارس التعليم الثانوي بمسلاته نموذجاً	أبو عائشة محمد محمود فرج الجعراني عثمان	422-432

35	أسلوب تحليل النظم " المفاهيم والاهداف في مواجهة التقدم العلمي والتكنلوجي"	فريال فتحي محمد الصياح	433-445
36	Antibacterial activities and phytochemical analysis of leafextracts of *Iphionascabra*plant used as traditional medicines in ALKHUMS-LIBYA	Afifa Milad Omeman	446-452
37	Rutherford backscattering spectrometry (review)	Hameda Ali Abrass	453-461
38	The challenges associated with distance education in Libyan universities during the COVID 19 pandemic: Empirical study	Mohammed Abuojaylah Albarki Salem Msaoud Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	462-475
39	التعريف بابن أبي حجلة التلمساني وكتابه مغناطيس الدّر النفيس	حمزة مسعود ماكاري عمر عبد الله الدرويش	476-488
40	معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بالجامعة الأسمرية	هدية سليمان هويـدي مرام يوسـف نجي سالمة عبدالحميد هندي	489-493
41	المعرفة الحسية والعقلية عند ابن سينا	هشام علي مرعي فرج احمد الفرطاس	494-503
42	Use of E-Learning Innovation in Learning Implementation	Mohammed Altahir Meelad Salem Mustafa Aldeep	504-511
43	Investigate the Effect of Video Conferencing Traffic on the Performance of WiMAX Technology	Abdusalam Yahya Mustafa Almahdi Algaet	512-519
44	Kinetic Model of Methanol to Gasoline (MTG) Reactions over H-Beta,H-ZSM5 and CuO/H-BetaCatalysts	Abdelmola M. Odan Ahmad M. Dabah Saleh O. Handi Ibrahim M. Haram	520-526
45	Performance Evaluation of Blacklist and Heuristic Methods in Phishing Emails Detection	Munayr Mohammed Amir Melad Al-Daeef	527-537
46	الأمر بالأوجه لإقامة الدعوى الجنائية (الطبيعة القانونية للأمر بالاوجه، السلطات المختصة بإصداره)	فرج محمد طيب علي محمود خير الله شحاته إسماعيل الشريف	538-555
47	توظيف القوالب الجبسية في الأعمال الخزفية	أسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	556-567
48	علم الفيزياء (نقطة تحول في مسار العلم في فلسفة القرن العشرين)	سعد الشيباني اجدير	568-578
49	تربوت وأخواته	حسن السنوسي محمد الشريف حسين الهادي محمد الشريف	579-603
50	حول مشروع الترسانة البحرية وعلاقته بتوظيف الموارد البشرية وخلق فرص عمل (المقترح وآليات التنفيذ)	محمد سالم مفتاح كعبار	604-619
الفهرس			620